

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 158/2023 بتاريخ 10 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023) القاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقرررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛  
وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) ؛  
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1445 (5 ديسمبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن عملية التركيز المبلغة كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 9 أكتوبر 2023 ينص على تولى شركة «BP Aero Buyer, LLC» المراقبة الحصرية لشركات «BP Aerospace LLC»، «BP Aero Services LLC»، «BP Aero Tooling LLC»، «BP Aero Corp» و «BP Aero Engine Services LLC»، «BP Aero» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 234/ق/2023 صادر في 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «BP Aero Buyer, LLC» المراقبة الحصرية لشركات «BP Aerospace LLC»، «BP Aero Services LLC»، «BP Aero Tooling LLC»، «BP Aero Corp» و «BP Aero Engine Services LLC»، «BP Aero» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين رشيد بنعلي وبنبوسف الصابوني،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023) وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه والمادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 178/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (24 أكتوبر 2023)، المتعلق بتولي شركة «BP Aero Buyer, LLC» المراقبة الحصرية لشركات «BP Aerospace LLC»، «BP Aero Services LLC»، «BP Aero Tooling LLC»، «BP Aero Corp» و «BP Aero Engine Services LLC»، «BP Aero» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

- الطرف المقتني غير المباشر : «مجموعة ITP» والتي تتكون من شركات متخصصة في صناعة مكونات محركات الطائرات، حيث تشمل أنشطتها التصميم، والبحث، والتطوير، وتجميع واختيار مكونات محركات الطائرات. كما أن جزء صغير من أنشطتها يركز على توفير خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد (Maintenance, répartition et révision (MRO)) هذه المجموعة تخضع للمراقبة الحصرية لصناديق الطائرات. هذه المجموعة تخضع للمراقبة الحصرية لصناديق استثمارية تدير من طرف شركة «Bain Capital» التي تتوفر على العديد من الفروع التي تنشط بالسوق الوطنية في قطاعات مختلفة.

وتنشط «مجموعة ITP» في السوق الوطنية من خلال خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد المتعلقة بمحركات الطائرات العسكرية :

- الشركات المسهدة هي :

• «BP Aerospace LLC» :

• «BP Aero Services LLC» :

• «BP Aero Tooling LLC» :

• «BP Aero Corp» :

• «BP Aero Engine Services LLC».

حيث تم إنشاؤها بموجب القانون الأمريكي سنة 2008 وهي شركات ذات المسؤولية المحدودة. وهي مزود مستقل لخدمات الصيانة والإصلاح والتجديد «MRO» للطائرات المدنية والتجارية والعسكرية وخاصة تفكيك المحركات والصيانة والإصلاحات الميدانية. وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة شركات «BP Aero» تركز أساسا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تقدم بشكل رئيسي خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد («MRO») لمحركات الطائرات التجارية. في حين أن تواجدها محدود في سوق خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد («MRO») المتعلقة بمحركات الطائرات العسكرية :

وحيث يستفاد من عناصر ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي الحالي يندرج في إطار استراتيجية «مجموعة ITP» من أجل تسهيل وتطوير تواجدها في سوق الخدمات التجارية للصيانة والإصلاح والتجديد، مستفيدة في ذلك من العرض التكميلي الذي تقدمه شركات «BP Aero» في مجال الطيران التجاري، فضلا عن تكاملها الجغرافي حيث تنشط «مجموعة ITP» أساسا في الاتحاد الأوروبي بينما شركات «BP Aero» تمارس نشاطها في الولايات المتحدة الأمريكية :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «BP Aero Buyer, LLC» المراقبة الحصرية لشركات «BP Aerospace LLC»، «BP Aero Services LLC»، «BP Aero Tooling LLC»، «BP Aero Corp» و «BP Aero Engine Services LLC» («BP Aero») عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

الجهة المقتنية :

- الطرف المقتني المباشر : «BP Aero Buyer (BPAB)» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة أنشئت مؤخرا بموجب القانون الأمريكي، حيث يوجد مقرها بولاية «ديلاور» بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي تخضع بصفة مباشرة لرقابة شركة «BP Aero Intermediate» التي بدورها تمتلكها «مجموعة ITP» :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية بشقيها أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 178/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (24 أكتوبر 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «BP Aero Buyer, LLC» المراقبة الحصرية لشركات «BP Aerospace LLC»، «BP Aero Services LLC»، «BP Aero Tooling»، «BP Aero Corp» و «BP Aero Engine Services LLC»، «BP Aero» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد رشيد بنعلي وبن يوسف الصابوني.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بن يوسف الصابوني.

رشيد بنعلي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد («MRO») للطائرات التجارية والمدنية. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد السوق المعنية مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي لسوق خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد («MRO») للطائرات التجارية والمدنية، ونظراً لخصائص هذه السوق، فإن تحديد السوق المعنية يكون مجملاً على المستوى العالمي، غير أنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير على المنافسة مترتب عنها، في السوق المرجعية المعنية بشقيها، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق الجغرافية مفتوحاً دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكن لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة طرفي عملية التركيز في السوق الوطنية، لكون من جهة، الشركة المقتنية تقدم خدمات الصيانة والإصلاح والتجديد («MRO») للطائرات العسكرية ومن جهة أخرى فإن الشركات المستهدفة تقدم هذه الخدمات («MRO») للطائرات التجارية والمدنية. كما أن السوق المعنية تعرف تواجد عدد من المنافسين. بالإضافة إلى كون حصة السوق التي تتوفر عليها أطراف العملية تبقى جد ضئيلة ولا تتعدى 1 %، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق الأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها :

وحيث إن إنجاز عملية التركيز الاقتصادي هاته ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات العمودية والتكتلية في السوق الوطنية، لعدم توفر الأطراف على قوة في السوق المرجعية من جهة، ووجود عدد كاف من المنافسين من جهة أخرى ؛